

رحلة الإسراء و المعراج «91» | السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى | سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد ما زال حديثنا حول سيرة سراج منير صلى الله عليه وسلم. وكنا توقفنا - 00:00:00

اه عند بداية رحلة الاسراء والمعراج وهذه الرحلة لما ضيق على النبي صلى الله عليه وسلم ومات الجبلين الذين كانوا يحمون النبي صلى الله عليه وسلم بس اما بجاهه كعمه واما اه بمالها وتأييدها وايمانها وهي خديجة رضي الله عنها. ثم رحلة - 00:00:24

الطائف وما قابل فيه النبي صلى الله عليه وسلم من مكابد الحياة ومن اذى قريش ثم عودته بجوار المطعم ابن الان الله سبحانه وتعالى هدأ قلب النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يسلي هذا القلب المكوم - 00:00:51

فلا قدر الله سبحانه وتعالى كرامة على نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه الرحلة رحلة الاسراء والمعراج. وهذه الرحلة كانت تثبिता وتكريما. للنبي صلى الله عليه وسلم ولدعوته فرضت الصلاة على المسلمين - 00:01:11

سبحان الله! تخيلوا اننا آآ في هذا الدين بلا صلاة انا حاولت اتخيل كده ان انت مسلم وان في الاسلام ما فيش صلاة عمر كيف تتصل بخالق بخالق السماوات والارض - 00:01:32

هذا الحبل الممدود بينك وبينه. اذا اردت شئ كيف تناجيه الصلاة سميت صلاة لانها احد مقاصدها انها توصلك وتكون الصلة بينك وبين خالقك فسبحان الله فاللهم لك الحمد على نعمة الصلاة - 00:01:49

قدر الله هذه الحادثة حادثة الاسراء والمعراج قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بسنة قبل هجرة النبي بسنة وقيل ايه؟ آآ سنتين. لكن جماهير اهل العلم على انها كانت في هذا الوقت - 00:02:11

هذه الرحلة كيف كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بينما انا في الحطيم. الحطيم ده اللي احنا بنسميه حجر اسماعيل اللي احنا بنسميه حجر اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول بينما انا فيه مضطجعا اذ اتاني ات - 00:02:29

بيقول انا وانا قاعد في الوقت ده كده جالي حد وهو جبريل عليه السلام. قال فقد او شق ما بين هذه الى هذه واراد النبي صلى الله عليه وسلم انه شق من ثغره او نحره الى اسفل بطنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

فاستخرج قلبي ثم اوتيت بطسط من ذهب. مملوء ابالا فغسل قلبي ثم حشي ثم وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمنا ايام شقة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم انه حدث مرة اخرى يوم ايه؟ ليلة - 00:03:11

اسراء. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيحكى بيقول ان هذا الامر حدس له في رحلة الاسراء قبل ان يرتحل مع جبريل. وهذه احد كرامات الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. وافت كثير من الناس انه يقيس عالم عالم - 00:03:32

طيب بعالم الشهادة عالم الغيب عالم الشهادة. النبي صلى الله عليه وسلم له خصوصية. وطالما انت استحضرت ان هؤلاء مؤيدون لله سبحانه وتعالى القادر على كل شئ ارتاح فؤادك لكل ما ينقل عن النبي الاهم ان يكون صحيحا. يعني سيدنا ابراهيم هو فيه نار - 00:03:52

تتقلب في الاخر خالص تكون برضا وسلاما. قدامك انت كشيء محسوس. هو فيه حوت ممكن يبلغ انسان ويسيبه كده لاه اذا الله سبحانه وتعالى يقدر على ان يغير طبيعة الاشياء. هذا الامر اذا ذهب عن عقلك - 00:04:13

ارتاب الفؤاد فلذلك دائما في اول القرى لما الله سبحانه وتعالى قال ان هذا الوحي هدى للمتقين طيب ايه وصف المتقين دول يا رب؟
اول وصف كان ايه؟ يؤمنون بالغيب - [00:04:33](#)

لازم يكون عندك كده. اهم حاجة عندك دائما اللي تدور عليها هي حاجة واحدة بس هل هذا الكلام صحيح؟ ثبت عن النبي ام لا؟ اما وقد قاله خلاص انتهى خلاص انتهى. طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كده اه بيحكى لي ايه اللي حصل في الجنة؟ وايه اللي هيحصل في النار؟ وايه اللي هيحصل في كذا - [00:04:49](#)

يعني الحاجات دي بقى هتبقى صعبة يعني فيقول فغسل قلبي ثم حشي يعني وضع فيه هذا القلب حكمة وايمانا. ثم اعيد ثم صلى الله عليه وسلم يقول اوتيت بي دابة جالي دابة كذا الدابة ديت دون البغل وفوق الحمار ابيض وهو البراق وهو البراق - [00:05:13](#)

قال انس كانت خطوة البراق يضع خطوة عند اقصى طرفه. يعني انت شف اقصى الطرف لك دي الخطوة ايه؟ بتاعته وكان مسرجا ملجما. فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يركب البراق - [00:05:36](#)

استصعب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفش يركب ايه عليه استصعب عليه يعني هو قاعد زي ما يكون بينفر كده فقال له جبريل ابو محمد تفعل الله اكبر - [00:05:55](#)

فما ركبك احد اكرم على الله منه. سبحان الله! فيقول له ابو محمد تفعل هذا فما ركب فما ركبك احد اكرم على الله منه وانفض عرقا. يعني هذا جرى عليه العرق العرب. وقالوا ان هذا حياء وسكينة - [00:06:11](#)

فخلاص هدي بقى لما عرف ايه يقول النبي فركضته اي براك حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء. الله اكبر. يعني ايه؟ كأن الانبياء لهم مكان خاص. هم - [00:06:37](#)

ودخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت الفايذة كده سريعة في حنة زيت فرابطته بالحلقة النبي الان معه البراق وركب البراق. هو لو ساب البراق يعني هيحصل ايه هو يعني هو اما يتربط هيقف مع بعد كل ده هيجي الرابطة هي اللي هتجيب اراضي النبي ان يربينا كما قال النووي على الاخذ بالاسباب - [00:06:56](#)

وانت وسط المعجزات واحد فيقول لك ايه سيبه سيبه تربطه ليه لا ما فيش حاجة اسمها تربطه ليه فلا بد ان الانسان مش عشان ربنا سبحانه وتعالى مرة في يوم من الايام يسر عليك حاجة - [00:07:22](#)

واحد ربنا ستر عليه. ما زاكروش دخل الامتحان وهو بيقرب كده قبل الفجر وبتاع قدرك عينه وقعت على الفصل اللي فيه الامتحان. اللي فيه السؤال الاساسي. هيقول لك ايه بس - [00:07:38](#)

والله عطاؤه كلام ومنعه كذا. ده ارزاق. صليت الفجر النهاردة وقلت الاذكار. يجيء بقى يوم الجمعة وهو قاعد بقى يا ابني رح ذاكر ما تعرفش اللي انا اعرفه تاني يوم يروح يلاقي الورقة كالليل البهيم. ولو انا جاي الامتحان غلط ولا ده هي المادة دي عمري ما شفتها وبتاع. وبعدين بقى يبدأ يقول لك ايه - [00:07:52](#)

هو فين ربنا؟ الله! هو فين عطاء الله؟ لا انت اللي فهمت عطاء الله غلط مش معنى ان الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام يسر لك رزق ما انك ادهنك بقى كده لا الاصل - [00:08:15](#)

ان الرب الذي خلقك هو الذي يسر لك الاسباب وقال خذ الاسباب مشهورة جدا في قصة مريم اعطاها الله سبحانه وتعالى عيسى بالكرامة التي تعلوها تغيب عن شريف علمكم ومع هذا وهي في تمام الكرم يقول لها ايه؟ هزي اليك بجزع النخل. طب يا رب يعني جبريل اللي خلص المشهد ده ما - [00:08:29](#)

الرطب ويتحط وخلاص انا ليه اتعب؟ لا. الذي ليس بيدك نيسره لك اما الذي بيدك ان تفعله. انا بيدي اتهمز النخلة تهز النخلة هيضرب بعصاك اضرب بعصاك طب ما ممكن البحر ينفلق بدون ضرب. لا لابد ان دائما تنزل السبب مهما كان قليلا. النقطة دي مهمة - [00:08:57](#)

بجد فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بيربط البراق في هذه الحلقة. وشاف النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كتير جدا منها ما رواه الامام مالك في هذه الرحلة لان احنا عندنا اسراء ومعراج. الاسراء من البيت الحرام الى المسجد الاقصى. ده اسمه ايه؟ الاسراء.

وسمي هكذا لانه ايه - 00:09:26

سرى بليل سرى بليل. فالمشي بالليل يسمى ايه؟ سرا. فده الاسراء. اما المعراج هو الصعود الى ايه؟ الى السماوات. وهنتكلم دلوقتي بالنسبة للاسراء النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء شاف مشاهد كثيرة جدا. نحكي مشهد او اثنين منهم ان الامام مالك يقول يروي عن اه - 00:09:49

بسند عن يحيى ابن سعيد لانه قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم. فرأى عفريت من الجن يطلبه بشعلة من النار في عفريت ماشي يتتبعه ومعه شعلة النار. كلما التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه - 00:10:13 فقال له جبريل افلا اعلمك كلمات تقولهن اذا قتلتهن طفئت شعلته وخر لفيه. يعني ايه؟ رجع او سقط على وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بلى فقال جبريل فقل اعوذ بوجه الله الكريم - 00:10:34

وبكلمات الله التامات اللاتي اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما اينزل من السماء وشر ما يعرج فيها وشر ما ذرأ من الارض او في الارض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل - 00:11:00

الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن هذا الذي اه علمه جبريل اه عليه السلام وايضا من هذه الاشياء ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديس ابن عباس يقول لما كانت الليلة التي اسري بي فيها ارفعه للنبي صلى الله عليه وسلم انت علي رائحة طيبة. فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة قال هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون واولادها. وحكى له قصة ماشطة اه عليها السلام رضي الله عنها لما آآ وهي بتسرح لبنت فرعون فالمشط واقع فقالت بسم الله قالت الك رب غيري؟ قالت نعم رب - 00:11:48

ربي ورب ابيك تنادي رب آآ الاله ده اللي هو ابويا بيقولوا فاكرين كده يعني. فقالت لها لأ ربي ورب ابيك. فقالت اتقولون هذا له؟ يتبادر وقلت له تقول الكلام ده؟ قال اه قل الكلام ده - 00:12:14

وفعلا خلت ناشطة وراحت بلغت فرعون وفرعون جاب قدر مغلي نسأل الله العفو والعافية. وجاب عيالها وحطوها واحد ورا الثاني عشان ترجع عن دينها فما عادت وثبتت وطلبت من فرعون طلبا واحدا انه بعد ما موتها ان يجمع - 00:12:30 صامها وعظام او ولادها في في مكان واحد سبحان الله! ورأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما ترسخ رؤوسهم بالصخر كلما اضيخت عادت كما كانت. يعني واحد ماسك صخرة وقعد يخبط راسه. وكل شوية راسهم تتكسر وترجع تاني وتتكرس وترجع تاني. قال يا جبريل من هؤلاء - 00:12:50

قال هؤلاء الذين تتناقل رؤوسهم عند الصلاة نسأل الله السلامة. ومن حكى لهم حكى مشاهد كثير جدا ممكن نبقي في وقت تاني نتعرض له عشان ضيق الوقت ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:13:13 لما حانت الصلاة لما نزل بقى بيت المقدس وحانت الصلاة وقد وجد الانبياء قد جمعوا له ودي فيها ايه؟ اشارة ايه ان دين الاسلام هو الدين الايه؟ المقدم وهو الخاتم وهو المهيم. وفيها قيادة النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:13:30 حانت الصلاة فامنتهم صلى الله عليه وسلم. طيب هيشوف ايه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيده اي جبريل فعرج بي الى السماء الدنيا. فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل - 00:13:50 لما صعد لخازن السماء افتح قال من انت؟ قال جبريل. قال ومن معك؟ سبحان الله ودي كانهم شاعر شعروا ان هناك شيء اخر. يقول ابن حجر واسمعوا بقلوبكم لكلام ابن حجر. يقول - 00:14:09

وكانهم شعروا بامر معنوي. كزيادة انوار فسألوا من معك؟ يعني في نور جديد في حاجة جديدة صدق من سماه السراج المنعش فقال من انت؟ قال جبريل. قال ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:32 فقال وقد ارسل الي يعني هم ايه هم عارفين. يقول الشراح اراد الله من الملائكة ان تسمع النبي صلى الله عليه وسلم ويطلع النبي على انه معروف في الملاء الاعلى. اذا هو ارسل لك - 00:14:55 طب انت لو بتسمع كده ومكان النبي صلى الله عليه وسلم معنى كده ايه؟ ان هم عارفينك وعندهم خبر بيبك شوف بقى انت طالع

منين من وفاة خديجة ووفاة عمك ورحلة الطائف وتشوف الملك ده تنسى ولا ما تنساش؟ خلاص بقى - [00:15:17](#)

فسبحان الله! فالمهم قال وقد ارسل الي؟ قال نعم. فقال مرحبا به فنعم المجيء جاء وفتح لنا قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل

قاعد عن يمينه اسودا. يعني ايه؟ ناس كتير سواد - [00:15:35](#)

يساره اسودا فاذا نظر قبل يمينه ضحك. واذا نظر قبل شماله بكى فقلت من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فقال فسلمت

عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح - [00:15:55](#)

الله يسلمك ثم قال جبريل هذه الاسوده التي عن يمينه وعن شماله فنسم بنيه ارواح بنيه. فاهل اليمين اهل الجنة. وآ اهل اهل الياء

الشمال اعوذ بالله اهل النار. فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله مكان - [00:16:20](#)

وشاف مشاهد صلى الله عليه وسلم في هذه السماء الدنيا. منها يقول لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اطفال ابن النحاس لهم اصفار

من نحاس. يخمشون وجوههم وصدورهم صدورهم. يا رب سلم - [00:16:40](#)

ضوافره من النحاس وقعد عمال يخربش في نفسه جامد جدا. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس

ويقعون في اعراضهم يا رب سلمك سلم. وشاف النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ الزناة واكلت الربا ومواقفهم. عقاب الله. ثم عرج -

[00:16:59](#)

الى السماء الدنيا السماء السانية فاستفتح جبريل فليل من انت؟ قال يا جبريل قال ومن معك؟ قال محمد. وقد ارسل اليه مرحبا به

نعم المجيء نفس اخوي الكلام بتاع اخواته. قال النبي ففتح لنا فاذا انا بابنين خالة يحيى ابن - [00:17:21](#)

وعيسى ابن مريم فقال سلم فسلمت عليه فردى ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح بخير تجمعون جذي الى السماء الثالثة.

فليل من؟ طيب هيشوف مين في السماء الثالثة ها؟ ففتح لنا فاذا انا ليوسف عليه السلام. فاذا انا ابو يوسف عليه السلام ثم بعدما

سلم قال مرحبا بالاخ - [00:17:41](#)

والنبى الصالح ثم بعد ذلك يقول النبي فاذا هو قد اعطي شطر الحسن شاطرة الحزن. والعلماء يقولون ايه؟ فمن له الحسن كله؟ قالوا

محمد صلى الله عليه وسلم. هو خد نص الجمال. اما الذي اخذ الجمال كله - [00:18:14](#)

فيلم من الجمال المخلوقين فهو النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لما صعد السماء الرابعة وجد مين فيها؟ ادريس احسنت. جزاكم الله

خييرا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ادريس ورفعناه مكانا عليا. يعني هو بيحكى للصحابه بيقول لهم ايه؟ انا شفته فين؟ في

السماء الرابعة. ويزكرهم بقى ايه - [00:18:32](#)

اية صلى الله عليه وسلم متدبر صلى الله عليه وسلم. ثم عرج به الى السماء الخامسة فوجد مين؟ فاذا انا بهارون عليه السلام فقال

هارون لما سلم عليه قال نفس ما قال ايه؟ اخوته. ثم لما صعد بعد ذلك السماء السادسة فوجد من؟ موسى - [00:18:52](#)

عليه السلام. لما وجد موسى حصل فيه قصة واختم بها ودكم لسة بعيد بعد ذلك في اللقاء القادم ان شاء الله يقول النبي صلى الله

عليه وسلم لما مررت ووجدت موسى - [00:19:13](#)

فلما تجاوزته بكى. يعني اول ما عدت موسى بكى فليل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن

يدخلها من امتي الله اكبر - [00:19:25](#)

شوفوا الهمة هو حس ان هو عانى معانا مع بني اسرائيل وكان معاه عدد من الامم الناس اللي تجاوزت النهر عدد كبير. هو كان يظن

ان ايه؟ ان هو بقى حاجة كبيرة - [00:19:50](#)

اوي خاصة كمان ان هو في السماء السادسة عليه السلام وكليم الرحمن. فلما رأى النبي وعلم بكى لهذا الامر همة سبحان الله وهنيجي

نتكلم ان شاء الله في هذا الامر على آ ما الذي حدث في السماء السادسة لان في امر اخر وصفه النبي صلى الله عليه وسلم ثم -

[00:20:06](#)

ونتكلم عن السماء بعد ذلك ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ للجنة وهكذا جزاكم الله خيرا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:20:30](#)